ليبيا تنقل سيف الإسلام لطرابلس تمهيداً لمحاكمته

□ طرابلس/ا. ف . ب

رفضت ليبيا بشدّة، تسليم سيف الإسلام، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، إلى المحكمة الجنائية "تحت أي ضغط"، قائلة إنها ستنقله إلى طرابلس ليحاكم هناك.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الليبية عن مندوب ليبيا لدى محكمة الجنايات الدولية أحمد الجهاني قوله إن ليبيا قدمت طعناً في مقبولية المحكمة الجنائية من حيث اختصاصها، وبالتالي لن ينقل سيف القذافي ليحاكم في لاهاي."

ومضى يقول "إن ما سيعزز موقف ليبيا هو نقله إلى السجن الرسمي الخاضع لسلطات الدولة الليبية الشرعية، والذي تشرف عليه الهيئات القضائية في العاصمة الليبية طرابلس قريبا".

ويحتجز سيف الإسلام في سجن سري بمدينة الزنتان جنوب غرب طرابلس منذ ١٩ تشرين ثاني الماضي بعد اعتقاله على الحدود خلال محاولته الفرار إلى النيجر.

ويوم الخميس الماضي، قالت المحكمة الجنائية الدولية، إن على ليبيا اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسليم سيف الإسلام، الذي "كان يتعرض لسوء المعاملة منذ اعتقاله في العام الماضي".

وأوضح محاميا سيف الإسلام، اللذان عينتهما المحكمة الجنائية الدولية للدفاع عنه، إن نجل القذافي يعيش في "ثقب أسود قانوني" منذ اعتقاله قبل ١٣٩ يوما، وهو في "عزلة تامة،" باستثناء زيارات من قبل المسؤولين.

وأضاف المحاميان، كزافييه جان كيتا، وميليندا تايلور، في بيان شديد اللهجة، أن "السلطات الليبية ليس لديها من الناحية القانونية، ما يبرر فشلها في تسليمه إلى المحكمة الجنائية الدولية."

أنصار السلفية في الانتخابات المصرية (ا. ف. ب)

انتخابات الرئاسة في مصر: الإخوان يدفعون بمرشح جديد

□ القاهرة/ BBC

قررت جماعة الإخوان المسلمين في مصر ترشيح رئيس حزب الحرية والعدالة محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وذلك خوفا من احتمال استبعاد مرشحهم خيرت الشاطر لأسباب قانونية، وقبل يوم واحد من اغلاق باب الترشيح للانتخابات الرئاسية.

واشتعل السباق الرئاسي مع إعلان اللواء عمر سليمان نائب الرئيس السابق الترشح للمنصب استجابة حسب قوله لمطالب الآلاف من أنصاره. الأمر الذي أثار ردود فعل متباينة في الشارع المصري.

وقال المكتب الإعلامي للحزب إن الهيئة العليا للحرية والعدالة ستصدر بيانا عن ترشيح مرسي.وقال محمد حسين المحرر البرلماني لجريدة الحرية والعدالة الناطقة باسم الحزب لـ "بي بي سي": الحزب اتخذ قراراً بالفعل بترشيح محمد مرسي تحسباً لاستبعاد خيرت الشاطر. ومرسي سيتقدم بأوراقه الأحد.

منع أيمن نور من الترشح

من جهته، اصدر القضاء الإداري المصري السبت قرارا بمنع ايمن نور من الترشح في الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران على رغم قرار المجلس العسكري الحاكم اعادة حقوقه السياسية، وفق ما افادت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

ووفقا للوكالة فإن حكم القضاء الإداري باستبعاد نور عن السباق الرئاسي يأتي بموجب قانون ينص على أن كلا من صدر ضده حكم في جناية ولم يرد إليه اعتباره، او يصدر قانون بالعفو الشامل عنه، لا يجوز له مباشرة أيّ من حقوقه السياسية سوى بعد ست سنوات من انتهاء محكوميته او من تاريخ صدور العفو عنه

واعلن محامي نور في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط نيته الطعن بالقرار.

وهذا القرار قد يؤدي الى اعادة النظر بترشيح الاسلامي خيرت الشاطر مرشح الاخوان المسلمين، الذي صدر عنه عفو مماثل من المجلس العسكري.

نفي أبو إسماعيل

من جهة أخرى، أعلنت اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة أنها تسلمت خطابا من وزارة الخارجية المصرية يشير إلى أن والدة القيادي السلفي حازم صلاح أبو إسماعيل حصلت على الجنسية الأمريكية، وهو ما قد يؤدي لرفض أوراق ترشحه للسباق الرئاسي.

ومن جانبه، نفي حازم صلاح أبو إسماعيل المرشح لانتخابات الرئاسة، مرة أخرى أن تكون والدته حاصلة على أي جنسية أخرى غير المصرية. وقال في رده على بيان اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، "أنا أعتبر هذا الرد من وزارة الخارجية الأمريكية تزويرا".

وأضاف أبو إسماعيل في بيان أصدره أنه لا يتصور أن يصل الخطاب من مصر إلي أمريكا وتقوم أمريكا بالكشف، ثم يعود الخطاب من أمريكا إلى مصر بهذه السرعة، ما لم يكن هناك حرص أمريكي واضح على إحداث نتيجة تتعلق بمنصب الرئاسة في مصر.

وقال إنه لا يمكن أن يكون مصير شخص الرئيس المصري موكولا إلى ورقة تصدرها أمريكا أو إسرائيل.

وأوضح "قمت بالطعن أمام مجلس الدولة بالفعل وأعددت مذكرة قانونية يجمع أهل القانون علي صحة ما ورد فيها من اعتبارات حاسمة، وسوف أقدم هذه المذكرة إلي لجنة الانتخابات الرئاسية الأحد، أو ربما بعد غدٍ."

تونس: أحكام بالسجن لـ"بن علي" وآخرين بقضية تعذيب

□ تونس/ CNN

قال مصدر قانوني لـCNN بالعربية، إن محكمة استئناف عسكرية تونسية، أصدرت أحكاما بالسجن بين سنتين وخمس سنوات بحق الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي ومسؤولين سابقين في نظامه بعد أن أدنتهم "بممارسة التعذيب".

واشتهرت القضية باسم "براكة الساحل" وهي بلدة تقع جنوب العاصمة تونس، حيث اتهم عدد من ضباط الجيش بالتخطيط لانقلاب عسكري على نظام بن علي، "ما جعلهم عرضة لعمليات تعذيب طيلة مدة إيقافهم،" وفقا لوكالة الأنباء التونسية الرسمية.وقال محام تونسي طلب عدم ذكر اسمه لـCNN بالعربية إن الحكم صدر يوم السبت في جلسة مغلقة بالسجن خمس سنوات بحق الرئيس السابق زين العابدين بن علي الذي فر إلى السعودية منذ ١٤ كانون الثاني ٢٠١١. كما حكمت محكمة الاستئناف العسكرية بالسجن سنتين لكل من محمد علي القنزوعي، رئيس جهاز أمن الدولة السابق، ووزير الداخلية السابق عبدالله القلال، وعبد الرحمان القاسمي، محمد الناصر العليبي، وهما ضابطان أمنيان سابقان.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن محامي المتهمين حسن الغضباني قوله إن الحكم "ظالم وجائر،" مضيفا أن "القضاء بهذا الحكم قد أثبت عدم استقلاليته وتبعيته المطلقة لأجندات الحكومة."

وأضاف بأن لسان الدفاع عن المتهمين سيلتجأ إلى محكمة التعقيب حتى يجد فيها "سبيلا لإنصاف المتهمين، وتعديلا للحكم الصادر اليوم، ووفقا للوكالة.

عنان: تصعيد العنف في سوريا "مرفوض"

□ نيويورك/ وكالات

قال المبعوث الدولي والعربي الخاص إلى سوريا كوفي عنان الأحد إن التصعيد "المرفوض" لوتيرة العنف في سوريا يعد "انتهاكا للضمانات" التي التزمت بها الحكومة السورية أمامه بوقف العنف.

ودعا عنان، المبعوث الخاص لسوريا من الأمم المتحدة والجامعة العربية، الحكومة السورية ومسلحي المعارضة "بوقف كافة أشكال العنف في البلاد بحلول الساعة السادسة بتوقيت دمشق، يوم الخميس الثاني عشر من هذا الشهر"، كما هو منصوص عليه بالخطة.

وقال عنان: "ونحن نقترب من الموعد النهائي وهو الثلاثاء العاشر من نيسان اذكّر الحكومة السورية بالحاجة إلى التطبيق الكامل لالتزاماتها، وأؤكد على أن التصعيد الحالي للعنف مرفوض".

وأضاف: "أنا على اتصال دائم مع الحكومة السورية، وطلبت من كافة الدول التي لها نفوذ على الجهات المعنية استخدام نفوذها الآن لضمان وضع حد لإراقة الدماء، والبدء في الحوار".

ومن الفاتيكان دفع البابا بندكتوس السادس عشر الأحد بثقله لصالح جهود الأمم المتحدة لوقف العنف في سوريا.

ودعا البابا، في كلمة بالفاتيكان لمناسبة عيد الفصح، إلى "الالتزام الفوري" بجهود السلام الدولية.وكان بيان حكومي سوري قد ذكر الأحد ان الحكومة السورية لن تسحب قواتها من المناطق التي تشهد احتجاجات دون "ضمانات مكتوبة" من المعارضة.

وأوضح البيان أن "القول بان سوريا ستسحب قواتها من المدن في العاشر من نيسان هو قول غير دقيق، اذ لم يقدم كوفي عنان حتى الآن ضمانات مكتوبة حول قبول المجموعات الإرهابية المسلحة وقف أشكال العنف كافة".

كما نقلت وكالة الانباء السورية عن الناطق باسم وزارة الخارجية جهاد مقدسي الاحد أن سوريا قبلت بخطة كوفي عنان "بعد تأكيده أن مهمته تنطلق من احترام سيادة سوريا".

واضاف مقدسي ان عنان تعهد "بالعمل على وقف العنف بكل أشكاله من أي طرف كان، وصولا إلى نزع أسلحة المجموعات المسلحة لبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها وبدء حوار وطني شامل مع أطياف المعارضة في سوريا".واوضح مقدسي، في تصريح خاص لـ بي بي سي، ان البيان الذي أصدره الاحد حول مهمة "توضيحي الطابع، وان سوريا ما زالت ملتزمة بهذه الخطة والجيش السوري لديه خطة محكمة لتنفيذ الانسحابات من المناطق التي عاد إليها الهدوء والتي دخلها الجيش السوري بناءً على طلب المدنيين".

وقال: "لكن لإتمام الانسحابات وأهدافها وفق خطة عنان، يجب على الجانب الآخر والدول التي تدعم المعارضة المسلحة تقديم الضمانات اللازمة، والالتزام بنبذ العنف لكي لا تكون الانسحابات فرصة لعودة الإرهاب إلى تلك المناطق عوضاً من عودة الحياة الطبيعية إليها"، حسب تعبيره.

من جهة أخرى، لوح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان باتخاذ "خطوات" لم يحددها في حال لم تلتزم الحكومة السورية بالموعد النهائي لسحب قواتها من المدن، ووقف النار، في الموعد المحدد، وهو العاشر من هذا الشهر.

ونقلت صحيفة "حريت" اليومية التركية الصادرة الأحد عن أردوغان قوله: "سنتابع العملية حتى العاشر من نيسان. لكن إذا لم يتوقف العنف في هذا الموعد، فسنطبق خطوات"، بعد ذلك.

يشار إلى أن تركيا تستقبل آلافا من النازحين السوريين الفارين من القتال، وتحدث محللون عن احتمالات عدة متاحة أمام أنقرة، منها إقامة ملاذ آمن في الأراضي السورية المتاخمة لحدودها.

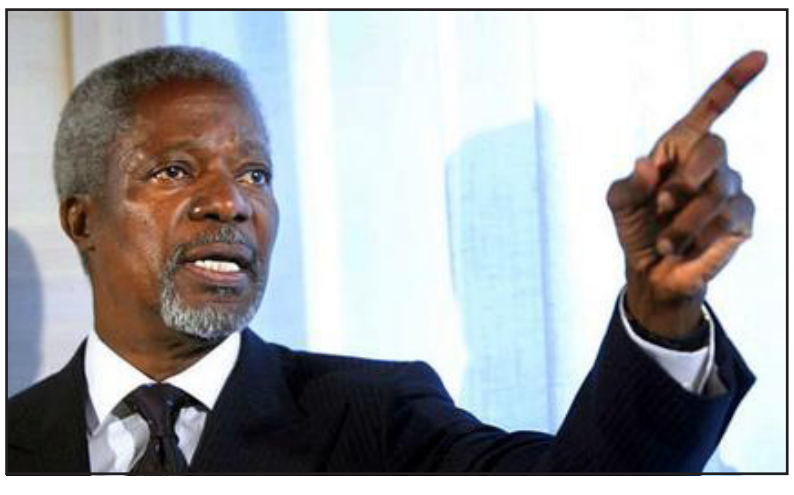

اتفاق لنقل السلطة بمالي والجزائر تتابع ملف خطف دبلوماسييها

□ تمبوكتو/ رويترز

أكد التلفزيون المالي أن قادة الانقلاب العسكري وافقوا على خطة قدمتها دول غرب أفريقيا تضمن رفع العقوبات السياسية والاقتصادية المفروضة منذ إنهاء حكم الرئيس أمادو توماني توري، مقابل تسليم السلطة لمدنيين، في وقت قالت فيه الجزائر إنها أعادت عائلات دبلوماسييها وتتابع قضية قنصلها المختطف بمناطق الشمال التي تسيطر عليها قوات الطوارق الانفصالية.

ونقلت وسائل الإعلام المالية الرسمية أن القيادة العسكرية التي نفذت الانقلاب وافقت على البدء بـ"عملية انتقالية تنتهي بانتخابات رئاسية" على أن تجري بقيادة رئيس وزراء مؤقت سيتولى "إدارة الأزمة في الشمال والإشراف على انتخابات حرة وشفافة."

وفي الجزائر، قال وزير الخارجية، مراد مدلسي، إنه "لم تتبن أية جهة حتى الآن عملية اختطاف الدبلوماسيين الجزائريين بمالي" وأضاف، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن "خلية الأزمة تتابع باستمرار آخر التطورات الخاصة بهذه المسألة التي تتطلب معالجتها الكثير من السرية."

و في رده عن سؤال حول رد فعل الجزائر بخصوص إعلان دولة مستقلة من جانب التنظيم الأكبر لدى الطوارق، وهو "الحركة الوطنية لتحرير الأزواد" أكد مدلسي أن "موقف الجزائر ثابت و هو على غرار المجتمع الدولي يدعم الحفاظ على وحدة مالي و سلامته الترابية".

و أردف قائلا بخصوص الأزمة المالية فإن "الجزائر التي أدانت بشدة الانقلاب العسكري في مالي تشجع الجهود التي يتم بذلها حاليا لإعادة إحلال النظام الدستوري في أقرب وقت ممكن و تنصيب حكومة شرعية و فتح حوار بين كل الماليين للتوصل إلى حل لمسألة الشمال يحفظ السلامة الترابية لمالي و المصالح العليا لشعبه".

وكانت الجزائر قد أعلنت الخميس خطف قنصلها بمدينة غاو، وستة عناصر من القنصلية، واقتيادهم إلى وجهة مجهولة، وأنهت الجزائر ليل الجمعة إجلاء عائلات دبلوماسييها على متن طائرة تابعة للقوات الجوية.

أما الحركة الوطنية لتحرير أزواد، فقد أصدرت بياناً أدانت فيه اختطاف القنصل الجزائري، ووصفت العمل بأنه "إجرامي"، وأدانت "أي عمل من شأنه الإساءة إلى الدبلوماسيين والأجانب المقيمين في أزواد"، واعتبرت أن الحادثة تأتي في إطار الحملة التي تسعى "لتشويه سمعة الحركة".

ضابطان مقربان من الرئيس اليمني السابق يتحديان السلطة

صنعاء/ أ. ف. ب

رفض ضابطان كبيران مقربان من الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح أوامر العزل والمناقلات، وتحديا السلطة الجديدة الانتقالية حول أحد أهم الإصلاحات المنتظرة القاضي بإعادة تنظيم القوات المسلحة. فقد رفض قائد القوات الجوية اليمنية اللواء محمد صالح الأحمر الأخ غير الشقيق للرئيس السابق، قرار إقالته الصادر الجمعة عن الرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي، كما اعلن مصدر عسكري السبت.

وأضاف المصدر أن الأحمر الذي أقيل بمرسوم رئاسي رفض التنحي عن منصبه، ما لم تتم إقالة عدد كبير من مسؤولي الوزارة بمن فيهم وزير الدفاع محمد ناصر احمد ورئيس الأركان علي الاشول من منصبيهما. وعلى الأثر أغلق مطار صنعاء الدولي حين قام عسكريون موالون لقائد القوات الجوية بمحاصرته مع مسلحين من قبيلة حمدان التي ظلت موالية للرئيس السابق، مهددين بإسقاط اي طائرة تحلق في المنطقة.

وقال مصدر ملاحي "لم تقلع أو تهبط أي طائرة منذ أن أطلق العسكريون تهديدهم مساء الجمعة".

وتم إلغاء تسع رحلات دولية وسبع رحلات داخلية انطلاقا من صنعاء، فيما تم توجيه ثلاث رحلات كان من المتوقع أن تهبط في صنعاء الى مطار عدن (جنوب) وفق ما افاد مسؤول في المطار. ولزمت الحكومة الصمت حتى الآن حيال هذا التحدي، واكتفت اللجنة العسكرية بالإعلان عن تسريع عملية إزالة الحواجز المتبقية من المعارك بين أنصار صالح وخصومه في العاصمة.

وكرر رئيس مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني تأكيد دعم البلدان الستة في المنطقة التي رعت الاتفاق الانتقالي، للرئيس الجديد. وأكد الزياني في بيان أن "مجلس التعاون الخليجي يدعم كل التدابير التي اتخذها عبد ربه منصور هادي لإخراج اليمن من الأزمة".

وقد عزل اللواء صالح الأحمر الجمعة مع اللواء طارق محمد عبدالله صالح قائد الحرس الرئاسي وابن أخ الرئيس صالح. وذكر المصدر العسكري إن اللواء صالح رفض قيادة الكتيبة ٣٧ للحرس الجمهوري المتمركزة في محافظة حضرموت (جنوب شرق) الذي فصله المرسوم الرئاسي أليها.

وكانت قرارات الرئيس عبد ربه منصور هادي منتظرة في سياق إعادة تنظيم القوات المسلحة باعتبار هذه المسألة واحدا من البنود الأساسية للاتفاق الانتقالي.

وخلال الثورة الشعبية على الرئيس علي عبدالله صالح، شهدت هذه القوات انقسامات عميقة، تمثلت بدعم بعض العسكريين للنظام فيما وقف آخرون الى جانب المتظاهرين. وتهدف إعادة التنظيم إلى تمكين الجيش من تخطي صراعاته الداخلية للتركيز على المعركة ضد تنظيم القاعدة الذي صعد هجماته في جنوب البلاد وشرقها.

وحتى قبل تنحي الرئيس صالح، كان اللواء محمد صالح الأحمر يواجه احتجاجات شديدة في القوات الجوية حيث كان ضباط كبار يتهمونه بالفساد والمحاباة.

ووافق علي عبد الله صالح الذي حكم اليمن ٣٣ عاما بلا منازع، على التنازل عن الحكم بضغط من الشارع والمجموعة الدولية، لنائب الرئيس هادي.

لكن خصومه يتهمونه بالسعي إلى عرقلة العملية الانتقالية السياسية. وما زال في الواقع رئيس المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم السابق) ويسيطر مؤيدوه على ابرز المراكز الأمنية، ولاسيما نجله البكر احمد الذي يتولى قيادة الحرس الجمهوري، وحدة النخبة في الجيش.

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح